

## فقرة تغيير الوزراء أو استبدال أي واحد منهم حذفت من الورقة بعد اعتراض الكتل السياسية البرلمان العراقي يقر خطة الإصلاح الحكومية والعبادي يرحب



مقتبلتين، بصوت في الأولى على الإصلاحات الحكومية والبرلمانية، ويجري في الثانية قراءة أولية لثمانية مشاريع قوانين. وعلم مصدر أن فقرة تغيير الوزراء أو استبدال أي واحد منهم حذفت من ورقة الإصلاح بعد اعتراض كافة الكتل السياسية في الاجتماع الخاص الذي جمع ممثلي الكتل السياسية قبل الدخول إلى البرلمان والتصويت على حزمة الإصلاحات. وكانت وتيرة الأحداث تسارعت على وقع ضغط الشارع العراقي ومطالبته، فورقة الإصلاحات الحكومية تسلك طريقها نحو البرلمان لمناقشتها والتصويت عليها بعد أن نالت تأييد الكتل السياسية، الورقة الحكومية أضيفت إليها ورقة أخرى من البرلمان ومطالب المواطنين على رأس الأولويات. وتطلب ورقة الإصلاحات البرلمانية بإجراء إصلاحات في النظام القضائي وبطرد أعضاء مجلس النواب الذين تجاوزت فترة غيابهم عن جلسات الفترة القانونية المحددة، كما طالب بعض النواب ممن لديهم جنسية أخرى بالتخلي عن الجنسية المكتسبة أو الاستقالة. الجلسة البرلمانية ونتائجها ستكون تحت مجهر المواطن العراقي الذي يتربص وينتظر متمسكا بتحقيق المطالب.

الكل يند مطالب الإصلاح، والفرقاء السياسيون تجاروا في ما بينهم بتأييد تلك المطالب، والشارع العراقي يسأل من كان وراء الفiasco؟

ارتياحه لهذه الخطوة». وكان رئيس الحكومة العراقية أصدر الأحد الماضي جملة من التعليمات شملت إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء فوراً، وتقليصاً فوراً لحماية كل المسؤولين من كل المستويات، وتقليص أعداد العاملين في الوزارات والهيئات لرفع كفاءتها وتخفيض نفقاتها، وفتح ملفات الفساد السابقة والراهنة تحت إشراف لجنة «من أين لك هذا».

وطالب العبادي البرلمان العراقي بعدم تجزئة وثيقة الإصلاح وطرحها كوثيقة واحدة، حيث كتب في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فايسوك» قبل ساعات من التصويت طالباً من مجلس النواب: «عدم تجزئة وثيقة الإصلاح وطرحها كوثيقة واحدة وأن يتحمل مسؤولياته بقبولها أو رفضها».

وقال رئيس الحكومة العراقية أيضاً «ما اتخذته من توجهات للإصلاح ليست ناجمة من رغبة بالانفراد في السلطة ولا لتجاوز الأطر الدستورية بل لتكريس دولة المواطنة وابعاد الهيمنة الفردية والحزبية والطائفية على مفاصلها وعدم تكبير مؤسسات الدولة بالمحاصصة المقيتة»، مضيفاً «أن مناصب نواب الرئاسة أدت إلى التزلزل، وهذا أحد مداخل الفساد، ومن صلاحية مجلس النواب التصويت على إغائها لأنه من شرعها، وهذا ما ينسجم مع الدستور والقوانين النافذة».

وأفادت وسائل إعلام محلية في وقت سابق بأن مجلس النواب سيعقد الثلاثاء جلستين

في خطوة تعكس الإرادة الجامعة للتغيير الحقيقي ومحاربة الفساد في العراق، صوت مجلس النواب بإجماع نوابه، أمس، على حزمة الإصلاحات البرلمانية التي أطلقها رئيس المجلس سليم الجبوري.

وتلا رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بنود الحزمة في جلسة المجلس الاعتيادية العاشرة من الفصل التشريعي الأول من السنة الثانية بنود الحزمة، بحضور 297 نائباً حضروا الجلسة.

وبعد أن رفع أغلب النواب أيديهم بإشارة منهم على قبولهم بتلك الإصلاحات، أعلن الجبوري تصويت المجلس.

وجاء ذلك بعدما صوت مجلس النواب، في وقت سابق من اليوم الثلاثاء، بالإجماع على الحزمة الأولى من الإصلاحات الحكومية.

يذكر أن رئيس البرلمان سليم الجبوري أعلن، أول من أمس الاثنين عن تقديمه ورقة إصلاح برلمانية إلى الكتل السياسية، وفيما بين أن الورقة تتضمن 11 فقرة، دعا الكتل السياسية إلى مناقشتها والموافقة عليها.

وعلى الفور، رحب العبادي بتصويت مجلس النواب على حزمة الإصلاحات الحكومية الأولى التي تقدم بها مؤخراً. كما أنه تعهد بمواصلة «الحرب ضد الفساد» في العراق.

ونقلت وكالة أنباء «المعلومة» عن مصدر حكومي أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي رحب بتصويت مجلس النواب على حزمة الإصلاحات الأولى التي تقدم بها»، وأن «العبادي أعرب عن

### كفريا والقوقعة... إن لم تمت بالقذائف فبالموت جوعاً؟

رضازيدان

عشرون دقيقة تفصل بين إدلب وقريتي كفريا والقوقعة إلى الشمال الشرقي من المحافظة، لم يكن سهلاً على قوات ما يسمى «جيش الفتح» السيطرة على القريتين كما كان متوقعاً، لاسيما بعد سقوط إدلب بيد التنظيم الإرهابي، ففقاتيح البلديين لم تسلم حتى اللحظة رغم اشتداد الحصار وكثافة نار القذائف.

حصارٌ خانق مطبق على القريتين، وأهال يواجهون الموت في منازلهم، يدافع عنهم شبان ورجال من الجبان الشعبية ممن نذروا أنفسهم للوقوف في وجه الموت، في معركة مصيرية وجوذية.

مصدر طبي مسؤول صرح: «بأن القريتين تعيشان وقائع حصار خانق، بدأ مع سقوط مدينة إدلب قبل نحو أربعة أشهر، في حين تقوم طائرات الجيش السوري بإلقاء المون في شكل مستمر، إلا أن هذه المساعدات ليست بكافية بسبب الإزدحام السكاني الكبير فيهما، حيث يقطنهما أكثر من 40 ألف مدني في القريتين».

مساعدة طبية وأخرى عسكرية ومساعدات تتعلق بأمور المحروقات «كالمازوت» لاستخراج مياه الشرب واتمام عمل المستشفى التخصصي في بلدة القوقعة، مظلت لإلقاء هذه الحاجيات تصيب في عملها مراراً وتفتش مراراً أخرى لفناء والأحوال الجوية ليست بيد أحد من المعتولين.

مصادر محلية تقول عن الناحية الطبية: «نحن نعاني من نقص في المواد الطبية ولكن إلى الوضع مسيطر عليه نرجو من الجيش السوري ومن المنظمات المحلية والدولية التدخل في شكل سريع قبل حصول كارثة إنسانية لا تحمد عقباه».

(التمتة ص14)

### الجيش والمقاومة يتقدمان في الزبداني ويواصلان تقدمهما باتجاه مركز المدينة لافروف: سواصل التنسيق مع السعودية لحل الأزمة السورية

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن هناك خلافات بين روسيا والسعودية في شأن تطبيق بنود بيان «جنيف-1» ولكن أغلب المواقع متقاربة لافتاً إلى أن النقاش حول المبادرة التي أطلقها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإنشاء حلف إقليمي لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي سيواصل.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في موسكو أمس «ناقشنا أهداف تطبيق التفاعلات والتوافق التي يضمنها بيان «جنيف-1»... وعلى رغم وجود بعض الخلافات في المواقع الروسية السعودية حول تطبيق البيان إلا أنه يمكن القول إن أغلب المواقف الروسية السعودية تتطابق».

وسعدت الطرفان الأوضاع في سورية واليمن والعراق وليبيا كما أعلن لافروف. وقال الجبير إن موقف بلاده من الأزمة السورية لم يتغير وأنه يأمل بحلول تقارب حول الموضوع مع روسيا.

بدوره قال لافروف: «ناقشنا موضوع تضافر الجهد في مكافحة الإرهاب لا سيما تنظيم داعش»، وأضاف: «رغم وجود بعض الاختلاف مع السعودية حول كيفية تطبيق إعلان جنيف في شأن سورية ولكن أغلب مواقفنا تتطابق»، لكنه

مضيفاً: «سنعامل مع جميع أطراف المعارضة السورية وفق السياق العام لموقفنا منها».

ودعا لافروف جميع الدول التي لها تأثير بالأوضاع في سورية إلى الابتعاد عن خيار إسقاط القيادة السورية عسكرياً لأن ذلك سيصيب في مصلحة تنظيم داعش الإرهابي.

(التمتة ص14)

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن هناك خلافات بين روسيا والسعودية في شأن تطبيق بنود بيان «جنيف-1» ولكن أغلب المواقع متقاربة لافتاً إلى أن النقاش حول المبادرة التي أطلقها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإنشاء حلف إقليمي لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي سيواصل.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في موسكو أمس «ناقشنا أهداف تطبيق التفاعلات والتوافق التي يضمنها بيان «جنيف-1»... وعلى رغم وجود بعض الخلافات في المواقع الروسية السعودية حول تطبيق البيان إلا أنه يمكن القول إن أغلب المواقف الروسية السعودية تتطابق».

وسعدت الطرفان الأوضاع في سورية واليمن والعراق وليبيا كما أعلن لافروف. وقال الجبير إن موقف بلاده من الأزمة السورية لم يتغير وأنه يأمل بحلول تقارب حول الموضوع مع روسيا.

بدوره قال لافروف: «ناقشنا موضوع تضافر الجهد في مكافحة الإرهاب لا سيما تنظيم داعش»، وأضاف: «رغم وجود بعض الاختلاف مع السعودية حول كيفية تطبيق إعلان جنيف في شأن سورية ولكن أغلب مواقفنا تتطابق»، لكنه

### طهران... رسائل تحذير وتذكير

فايدا مطر

في غمار الأحداث المتسارعة والعاصفة في منطقة الشرق الأوسط والتي فرضت تغييراً في السياسات الإقليمية لبعض الدول المشاركة في الحرب على سورية من ضمنها تركيا، ومنذ زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى تركيا في 6/9/2014 التي حملت طابعاً دبلوماسياً رسمياً كونها أول زيارة لرئيس إيراني إلى تركيا منذ العام 1996، والتي صرح فيها الرئيس روحاني بأن «من الضروري لإيران وتركيا التعاون في كافة المجالات، بخاصة المتعلقة بشمال أفريقيا وفلسطين والشرق الأوسط»، لتبدأ بعدها بوادر تغيير في السياسة التركية بدأت خبوطها تلوح في آفق العلاقة بين البلدين. لكن الخلاف حول سورية هو ما أخفى في غيومه هذه البوادر بعدما حاولت تركيا فرض الأداء المعادي لسورية مجدداً من مناطق عازلة ودخول عسكري غير شرعي داخل الحدود السورية، الأمر الذي جعل الخلاف الإستراتيجي العميق بين طهران وأنقرة يصل إلى مرحلة فرض وقائع تجعل كعامل قوة في التأثير على مجريات الأرض السورية، خصوصاً مع تصاعد التهديدات الإرهابية داخل تركيا والحرب المستعرة على الأكراد وظهور إشارات على سطح الموقف التركي من خشية العزلة، وفرض إجراءات متشددة على عبور بعض الشخصيات السورية المعارضة والتخفيف من كثافة الإمدادات التركية للمنظمات الإرهابية في الشمال السوري مع خسارة حزب العدالة والتنمية لأهم برنامج برلماني في 7 من حزيران الماضي كان يقع في موقع زيادة (التمتة ص14)

### حركة تعبوية واسعة بالبحرين تحضيراً لإحياء يوم الاستقلال



عمت حركة تعبوية واسعة ومختلف مدن البحرين وبلداتها للتعبير لإحياء يوم الاستقلال في 14 آب الجاري والتشديد لروح جماهيري نحو ساحة الشهداء / دوار اللؤلؤة.

وفي هذا السياق علقت اليافطات في ساحات البحرين وشوارعها، كما توالفت بيانات الأهل ودعوات عوائل الشهداء الموجهة للشعب البحريني، لحثه على القيام بواجبه الوطني في المشاركة في الوجهة الجماهيرية نحو ساحة الشهداء في 14 آب. واعتبر البحرينيون والقوى الثورية المعارضة أن إحياء يوم الاستقلال فرصة لتجديد العهد بمبادئ الحرية والاستقلال وتحقيق مطالب الشعب وتخليص البلاد من قوات الاحتلال السعودية التي تهدف منذ سنوات إلى إجهاد الثورة البحرينية.

إلى ذلك، بحث وزير الداخلية البحريني راشد بن عبدالله آل خليفة، أول من أمس، مع المدير العام لقوات الدرك الأردنية حسين محمد الحوامنة، مجالات التعاون والتنسيق الأمني، حيث تستعين سلطات البحرين بالدرك الأردني لمواجهة الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها البلاد منذ 2011. وبحسب «مراة البحرين» أشاد الوزير البحريني «بعمق ومتانة العلاقات التي تجمع البلدين، منوها بأهمية هذه اللقاءات ودورها في تنمية العلاقات وتوسيع آفاق التعاون الأمني.

وتستعين البحرين بوحدات من الدرك الأردني لمواجهة الاحتجاجات الشعبية التي تطالب بوضع حد لاستحواذ عائلة آل خليفة على السلطة، وكشفت وثيقة رسمية أخيراً أن الوزير طلب الاستعانة بوحدة من تلك القوات.

### أفخم للجبير: حقدكم قادكم إلى حب الصهاينة

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية أفخم: إن غضب وزير الخارجية السعودي من الاتفاق النووي الإيراني في مؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره الألماني شتاينماير لا مبرر له وغير منطقي.

وأضافت أفخم في تصريح لها، أمس: إن تصريحات وزير الخارجية السعودي ناجمة عن غضبه غير المنطقي من الاتفاق بين إيران

والمجتمع الدولي لإنهاء أزمة غير ضرورية، حسب ما أفادت وكالة «أرنا».

وتابعت أفخم: عندما يغضب مسؤول رفيع في دولة إقليمية إلى هذا الحد من تسوية سياسية لقضايا على المستوى الإقليمي والدولي، فإنه لا يترك أدنى شك بأنه اختار حياة مترافقة مع المشاكل والأزمات. وأضافت: من المؤسف أن تكون تصريحات وزير خارجية دولة مسلمة وجارة حول

### مقتل جنود التحالف بقصف بمعسكر قوة نجران الأمم المتحدة: الوضع في اليمن كارثي



وصف بيتر ماورير رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الوضع في اليمن بالكارثي، ويانه يزداد سوءاً.

وقال ماورير في تصريح بجنيف عقب زيارة له لليمن استمرت 3 أيام إن الوضع يسوء يوماً بعد آخر، مضيفاً: «يجب أن يستيقظ العالم ويرى ما يحدث» في هذا البلد.

وشدد رئيس الصليب الأحمر الدولي على أن استمرار القتال والقيود المفروضة على واردات الغذاء والدواء «تؤثر في شكل حاد على الرعاية الصحية»، لافتاً إلى أن المؤسسات الصحية تتعرض لهجمات واسعة النطاق، وتلقق بها أضرار جانبية أثناء القتال.

ودعا ماورير في شكل عاجل إلى إرسال السلع من دون قيود إلى اليمن وفي داخله، وإلى ضرورة تيسير إمداده بالمواد الترميمية والعمياء والأدوية، مشدداً على ضرورة الإسراع بحل سياسي للنزاع اليمني.

من جهة أخرى، أعلن خليل الغري مقرر الأمم المتحدة الخاص بالحق في الغذاء أن أكثر من 12.9 مليون يعني غير قادرين على الوصول إلى الإمدادات الأساسية من المواد الغذائية.

(التمتة ص14)

### العدو يرفض إطلاق سراح النائبة الفلسطينية خالدة جرار



أعلنت مؤسسة الضمير الفلسطينية لرعاية الأسير وحقوق الإنسان أن محكمة عسكرية «إسرائيلية» رفضت أول من أمس إطلاق سراح النائب الفلسطينية خالدة جرار بكفالة.

واعترضت سلطات العدو جرار في نيسان الماضي بتهمة «التحريض على العنف والإرهاب»، حسبما أعلن الجيش «الإسرائيلي» آنذاك.

وذكر جيش العدو أن جرار تنتمي إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تعتبرها «إسرائيل» إرهابية، وأنها لم تمتثل إلى أمر عسكري «إسرائيلي» بمنعها من دخول رام الله والإقامة في أريحا.

وقال زوج النائب الفلسطينية غسان جرار أمام المحكمة «إنها معتقلة سياسية».

ومن المقرر أن تعقد الجلسة المقبلة في 24 آب الجاري.

من جهة أخرى، شهدت قرية قريوت، جنوب نابلس في الضفة الغربية، في ساعة متأخرة، هجوماً لمستوطنين حاولوا إحراق متزده بالقرية، والاعتداء على منازل.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن مسؤول لجنة مقاومة الاستيطان بالقرية بشار صادق قوله إن «يقظة الأهالي ولجان الحراسة أحبطت محاولة مجموعة من المستوطنين قدم من مستوطنة عليه المقامة على أراضي القرية والقرى المجاورة، إحراق متزده القرية، والاعتداء على بعض المنازل».

وأشاد بتكاتف أهالي القرية في مواجهة المستوطنين، وقد لبوا النداءات عبر مكبرات الصوت لصد هجوم المستوطنين.